

تاج العروس من جواهر القاموس

القرابوس كحلزونٍ للسرّج ولا يُسكّنُ إلاّ في ضرورةٍ الشّعورِ هذه
 عبارةُ الصّاحِ إلّا أنّهُ قالَ : ولا يَخَفُّفُ إلاّ في الشّعورِ مثل طراسوسٍ
 لأنّ فعولول ليسَ من أبنيتهم وطانٌ شيخُنا أنّ هذا جاءَ به المصنّفُ من
 عنده فلذا حمّلهُ أنّ قالَ : هو غلطٌ ظاهرٌ بل تسكينُ الرّاءِ مع ضمِّ
 القافِ لغّةٌ مشهورَةٌ فيه كما أشرتُ إليه في شرحِ الدُّرةِ وغيره وكلامُ
 الشّهّابِ فيه قُصورٌ فإنّهُ يدلُّ على أنّ سكّونَه لغّةٌ مع فتحِ أوّلهِ ولا قائلٌ
 به . إنّه هـى . وهذا الذي غلطَ فيه المصنّفُ ونسبَ القُصورَ فيه للشّهّابِ فقد
 أبانَ الجوهريُّ عن حقيقته فيما نصّه على ما تقدّمَ حكّاها أبو زيّدٍ
 فهي لغّةٌ صحيحةٌ عند أبي زيّدٍ وعند الجوهريِّ في ضرورةٍ للشّعورِ خاصّةً
 ومثّله بطراسوسٍ فإنّهُ كحلزونٌ وقد تُخَفِّفُ في الضرورةِ فما ذهبَ إليه
 شيخُنا غلطٌ ولا قُصورٌ في كلامِ الشّهّابِ فتأمّلْ وقال ابنُ دُرَيْدٍ في كتابِ
 السّرّجِ واللّجّامِ ونقلتهُ منه من غيرِ واسطةٍ : إنّ القرابوسَ : حينوُ
 السّرّجِ وهما قرابوسانِ وهما مُتَقَدِّمُ السّرّجِ ومؤخّره ويقالُ لهما :
 حينواهُ وهما من السّرّجِ بمنزلةِ الشّرخيين من الرّحلِ وج قرابيسُ قال
 ابنُ دُرَيْدٍ : وفي القرابوسِ العَضُدانِ وهما رجلاه اللّتان تقَعانِ على
 الدّفّتين وهما باطنيتا العَضُدَيْنِ ففي كلّ قرابوسٍ عَضُدانِ وذئبتانِ
 ثمّ الدّفّتانِ وهما اللّتان يقَعُ عليهما بادُّ الفرسِ وفي الدّفّتين
 العيراقانِ وهما حرّفا الدّفّتين من مُقدّمِ السّرّجِ ومؤخّره إلى آخره
 ما ذكره ليس هذا محلّه وفي العُبابِ : وبعضُ أهْلِ الشّامِ يُثَقِّلُهُ وهو خطأٌ
 ويجمعه على قرابيسٍ وهو أشدُّ خطأً .

ق ر د س .

قُرْدُوسٌ كعصفورٍ أهمله الجوهريُّ وقال اللّيثيُّ : هو اسمُ أبي حَيٍّ في
 العرَبِ وهَمَّ اليَمَنِ وقال غيره : هو قُرْدُوسُ بنُ الحارثِ ابنِ مالكِ بنِ فَهَمِ بنِ
 غنمِ بنِ قُرْدُوسٍ هكذا في سائر النّسخ وهو غلطٌ وصوابه : غنمُ بنُ دوسٍ
 ابنُ عُدْثانِ بنِ زَهْرانِ بنِ كَعْبِ ابنِ الحارثِ بنِ كَعْبِ بنِ عَيْدِ □ بنِ نَصْرِ
 بنِ الأزدِ : أبو حَيٍّ من الأزدِ أو من قَيْسِ كما في العُبابِ والأوّلُ
 الصّوابُ وقُرْدُوسٌ هذا أخو جُرْمُوزٍ وهم الجرّاميزُ والقراديسُ وأخوهما

مُنْقَذُهُ جَدُّ الْعُقَاةِ وَلَقَيْطُ جَدُّ قَاضِي الْبَصْرَةِ كَعَبِ بْنِ سُورِ
الْمُتَقَدِّمِ ذِكْرُهُ مِنْهُمْ هِشَامُ بْنُ حَسَّانِ الْقُرْدُوسِيِّ الْمُحَدِّثُ مِنْ
أَخْيَارِ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ وَهُوَ صَاحِبُ ابْنِ سِيرِينَ أَوْ مَوْلَى لَهُمْ . وَسَعْدُ بْنُ
نَجْدِ الْقُرْدُوسِيِّ قَاتِلُ قُتَيْبَةَ بْنِ مَسْلَمِ الْبَاهِلِيِّ . وَفَاتَهُ :
مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقُرْدُوسِيِّ السَّذِي رَوَى عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ .
وَحُكَيْبِ عَنِ الْمُفَضَّلِ قَالَ : قَرَدَسَهُ وَكَرَدَسَهُ إِذَا أَوْثَقَهُ نَقْلَهُ
الصَّاعِغَانِي . وَقَرَدَسَ جِرْوَةَ الْكَلَابِ : دَعَاهُ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِي .
وَالْقَرَدَسَةُ : الصَّلَابَةُ : وَالشَّيْءُ دَسَّهُ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ وَمِنْهُ سُمِّيَ قُرْدُوسٌ .
وَدَرَبُ الْقَرَادِيسِ بِالْبَصْرَةِ لِنِزُولِ هَذَا الْحَيِّ بِهَا قَالَ الصَّاعِغَانِي :
وَيُقَالُ لِتِلْكَ الْخِطَّةِ : الْقُرْدُوسُ .

ق ر س .

الْقَرَسُ : الْبَرْدُ الشَّدِيدُ كَالْقَارِسِ وَالْقَرَيْسِ يُقَالُ : قَرَسَ الْبَرْدُ إِذَا
إِشْتَدَّ وَيُقَالُ : لَيْلَةٌ ذَاتُ قَرَسٍ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :
" مَطَاعِينَ فِي الْهَيْجَا مَطَاعِيمٌ لِلْقَرَابِذَا إِصْفَرَّ آفَاقُ السَّمَاءِ
مِنَ الْقَرَسِ "